

# محمد سيد حاج | 69- منزلة التمكن | #مدارج\_السالكين

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه وصلنا بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ومع كتاب مدارج السالكين كنا قد وقفنا عند منزلة الغيبة ونزل هذه الليلة مع منزلة التمكن قد سألتني احد الاخوة قبل الدرس قبل قليل وقال لي الدرس عن اي منزلة - [00:00:25](#)

او عن اي منزلة قلت له عن التمكن قال نحن متمكنين قلت له هذا اول دليل على عدم التمكن الذي يدعي التمكن ليس بمتمكن الادعاء دليل على العدم وعلى الضد - [00:00:52](#)

وبالتالي منزلة التمكن صدرها الهروي بقول الله جل وعلا ولا يستخفك الذين لا يوقنون وابن القيم يعلق على هذا الاستدلال ويقول وجه الاستدلال بالاية في غاية الظهور بان المتمكن لا يبالي بكثرة الشواغل - [00:01:12](#)

ولا بمخالطة اصحاب الغفلات ولا بمعاشرة اهل البطالات وتجده بين اهل البطالة ولا يؤثرون فيه لانه لا لا يؤثر الا في مهزوز الذي يستجيب لكل داعي والذي يسير خلف كل ناعق - [00:01:44](#)

دليل على عدم تمكنه التمكن بالدارجية يقول لك فلان ده زول وفلان ما بقولوا خفيف. بيقولوا راسه خفيف التمكن ان تكون راسخا في مقامات اليقين ومقامات الايمان ومنازل الطاعة ومراق العباداة - [00:02:08](#)

واعظم الرسوخ الرسوخ في الاعتقاد وعدم التزعزع وعدم التضعضع وعدم القلق والاضطراب ولذلك استدلاله كان استدلالا جيدا ولا يستخفك الذين لا يوقنون الامة اليوم تمر بازمان وتوالت الضربات على العالم الاسلامي - [00:02:36](#)

حتى فقد الجيل المعاصر يقينه وثوابته بل احيانا تصير الثوابت عند الناس مهزوزة قابلة للنقاش وقابلة للاراد والرد وقابلة للطعن وقابلة للتسيك هذا للدليل على انهم استخصوا قال تعالى عن فرعون استخف قومه - [00:03:04](#)

واطاعوه انهم كانوا قوم فاسقين. الاستخفاف هو الذي يعاملك باعتبار ان ليس لديك فكر وانت خفيف فيتلاعب بك. ولذلك يقول لك مات شنو ما تستخف بي ما تستخف بي. يعني لا تجعل وزني عندك - [00:03:32](#)

خفيفا ولذلك استدلاله بهذه الاية في غاية الوضوح فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون اصلا لا يكون التمكن الا بالصبر وبطول النفس الان من اعظم اشكالات الشباب والجيل المعاصر - [00:03:52](#)

انه يريد حولا سريعة وبالتالي سيدخل في صدام مباشر مع الانظمة ومع المجتمعات وستضيع رسالة الدعوة ورسالة التعليم ورسالة الانبياء في الصبر على المجتمعات وعلى طول النفس في الاصلاح. ما في نبي - [00:04:20](#)

من الانبياء استخف او حصل لنا نوع استخفاف كل الانبياء صبروا ولازموا مجتمعات مع العند الشديد وانا اقول لك شيء الواقع في السودان مزعج واقعنا في السودان مزعج نحس نحن جميعا - [00:04:43](#)

ان ثمة شيء يحتاج الى تغيير نحس ان حلقة مفرغة في واقعنا غائبة والجميع مقتنع بالتغيير. لكننا لم نبدأ التغيير لعدم وضوح منهج التغيير ولعدم وضوح الحق الذي سنحمل عليه الناس - [00:05:02](#)

منهج التغيير يبدأ من اصلاح العقيدة ويبدأ من الاعتناء بالفرد وبعض الناس يستخف يقول لك القيامة بتقوم والامور بتتبدل الى ان

يرث الله الارض ومن عليها لذلك الاستفزاز من الكفار - 00:05:23

هو الذي يضعف اليقين. لذلك قال تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك مجارة للباطل والمجتمع ايضا والحق لا يعرف

انصاف الحلول هذا صحيح لكن الحق يحتاج الى نفس - 00:05:49

ويحتاج الى صبر ويحتاج الى يقين هكذا عاش النبي وسلم في مكة ثلاثة عشر عاما لم يؤمر بقتال اقيموا الصلاة وكفوا ايديكم يأتيه

من يقول له الا تستنصر لنا يقول اني لم امر بقتال بعد - 00:06:09

لان قتاله في تلك المرحلة لتلك القوة الموجودة يعني تعريض اصحابه لمحرقه ان تأتي بمجموعة من المتحمسين والعاطفيين وان

تدفع بهم الى المحارق دون ان تحدث تغييرا ولذلك في منى - 00:06:33

بعد ما بايع الانصار بيعت العقبة قال العباس ابن عباد ابن نضلة للنبي عليه الصلاة والسلام لو شئت لنميلن على اهل منى غدا باسيافنا

استشعر حلاوة الايمان وانه على حق. والناس نايمين قال له اسمع مش الكفار ديل؟ نحنا باكر دي - 00:06:52

نتتهي لك من النوم نايمين نجوم نايمين ندمهم قال لهم امر بقتال بعد او لم اوامر بهذا اخوانا من من المزعج ان يظن الناس ان

امريكا هي سبب ازمة المسلمين - 00:07:15

هذا خطأ سريع بالمناسبة سبب ازمة المسلمين انفسهم انفسهم المجتمع نفسه عنده قابلية للتعاطي مع الكفار لضعف الولاء والبراء

والتربية الصحيحة والايمانية في نفوسهم طيب هب ان امريكا غدا انتهت من على الوجود - 00:07:32

بكرة بقى في امريكا الاوضاع تستقر والمسلمين هيستقيموا واخلاقهم هتتصلح وارحامهم هتتصل وبناتهم هيلبسوا وشبابهم هيمشوا

المساجد وآآ هيحصل كده هيحصل كده؟ اخوان امريكا عدوة الاسلام والمسلمين في العالم لكن امريكا اذا دخلت بلد - 00:07:56

ستجعل حاكما تابعا لها من ابناء البلد. اقول لك حاجة في ناس قاعدين معنا في السودان ده. دايرين امريكا في ناس في السودان ده

قاعدين يقول لك الله يجيب شنو؟ ها - 00:08:22

الله يجيب امريكا ولا بدين والله في ناس ولادة بدون زكا واقفين مع امريكا. هؤلاء الذين قال الله عنهم المتر الى الذين نافقوا يقولون

لاخوانهم الذين كفروا. سماوه الاخوان وان كان - 00:08:33

موجودين باسماء عبدالله ابن ابي ابن سلول منافق وموجود مع المسلمين وشوف الحكمة النبوية النبي عليه الصلاة والسلام لم يتعامل

معه بعنف كل مرة عمر يقول لي دعني اضرب شنو - 00:08:51

عنق هذا شنو يقول حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه. يا اخي الفهم ده ما الدعوة دايرة فهم. الدعوة الى الله دايرة فهم. انت

عارف اسهل شيء يكفر الناس - 00:09:08

اصل الناس فاسدين والناس زاتوا اصلا ما فيهم فايده. الناس زاتهم كفار. انت لمن تكفل الناس بترتاح بالمناسبة بترتاح في الدرس

الماضي اخبرتكم انكم لا تناقشهم ما بيشتروا لحمه. لانه الذبايح دي ذبايح مشركين - 00:09:21

بياخدوا الجبنة دي والفول والعجوز والدكوى بيقتد لك الحاجات دي ما دق عليك شنو الذبايح والله العظيم حتى مرة كنت يعني كنا

بناقش في مجموعة من القرآنيين ديل هم هو بيكفي الناس كلهم - 00:09:38

وبعدين قال لي زاته طبعا بقول للرسول قال بيقول ايه لأ ما تجيب لي حديث يضرب في السمك والنبي يا زوله انت تأكل في الميتة!

القرآن حرم الميتة. الحل السمك دمه؟ طوالي رفع يده. قالوا تاني من يوم وليلة بناكل سمك. قلت له انا وفرته - 00:09:59

ومدد جهلة الى ابعد الحدود. ياكل في السمك ويقول لك ما باخد بالحديث النبوي. تقول ليه الرسول قال الا ميتتان. السمك ده احله

الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن حرم - 00:10:17

بنص القرآن محرم طلع ايده من السمك والله فعلا كلامك صاحبنا. الواد والله كلامك صح وبالتالي داير اقول شوفوا لا تستخف اي

عاطفة لا تقيد بالشرع تدمر ولا تبني. هذا يقين عندي راسخ - 00:10:30

اي عاطفة اي عاطفة اذا لم تقيد بالشرع فانها ستدمر ولا تبني. عندك عاطفة للدين جيد. نحن نريد هذه العاطفة لكن كيف نوجه

ونرشد هذه العاطفة؟ لا تكن خفيفا. لا يستخفك الذين شنو؟ لا يوقنون. طيب - 00:10:49

وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك قليلة شوف التمكن ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لا اذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا - [00:11:10](#)

وان كادوا ليستفزونك من الارض الاستفزاز نحن علينا الا نستجيب. يا اخي لكن شف عبدالله شف الرسول لمن جا يموت في اخر عمره تنصل جميع المؤمنين الذين كانوا حوله منه - [00:11:31](#)

تذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمرا قال يا عمر وهذا الذي كنت تريدني ان اضرب عنقه اما واني لو ضربت عنقه لأ احمرت وانتفخت له الاف او انف مسلمين يقفوا مع المنافقين - [00:11:49](#)

والله العظيم مسلم يجيب مع امه مع المنافقين يا اخي من الذي دافع عن عبد الله ابن ابي بن سلول امام رسول الله؟ سعد ابن عبادة سعد ابن عبادة لما تكلم سعد بن معاذ في قصة الافك فقام سعد ابن عبادة يقول لسعد ابن معاذ والله لا تقدر - [00:12:09](#)

فقام اسيد بن حضير وقال لسعد بن عبادة انما انت منافق تجادل عن المنافقين في ناس مسلمين المؤمنين ايمانه قاطع بيمشوا مع المنافقين ما بكونوا عارفين باخوانا ما في منافق بقي باجندة سمحة. في منافق يبجي يقول للناس انا ضد الدين - [00:12:30](#)

وبهدم القيم واكسر الاخلاق واعري البنات واعمل ليكم وسويناكم في منافق سياسي يبجي يقول للناس كده يقول لهم بعمر لكم والتنمية قضايا المرأة وهموم الشباب هم الشباب يوفر لنا المخدرات - [00:12:50](#)

عشان يسطلوا وينسى المشاكل يا اخي في زول فيديو يقول انا داير ادمر في زول ببجي يقول كده يجيب لي زول في التاريخ ده فرعون ما قال داير ادمر ما اريكم الا ما اري وما اهديكم الا - [00:13:10](#)

فرعون عنده سبيل الرشاد فرعون قال له كذا قال اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. فرعون شعارات الصراحة محاربة الفساد في فسات اكثر منك انت - [00:13:23](#)

يا شعون يا مجرم في فساد اكثر منك انت؟ قال قال لهم شنو هذان الى الساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكما. ويذهبا بطريقتكما المثلى قال لهم طريقتكم السبعة دي يا اخي انت عارف يقول له شنو - [00:13:39](#)

وهؤلاء وقفوا ضد مسيرة التنمية والتقدم والثورة المضطرة وارادوا ان يقفوا ضد الثورة الشعبية ثورة الشعب. ولذلك سوف نضرب عليهم بيد من حديد فرعون قبلك قال احسن من كلامك دا. فرعون كان ابلغ منك وافصح منك ذاته. انت فصاحة ما عندك - [00:13:59](#)

والله اكلمك والله يا اخوانا القرآن بالله فرعون صار مدافعا عن القيم ومحاربا للفساد عشان كده في منافق يبجي يقول لك كده المنافقين الصحابة اللي وقفوا معاهم ما وقفوا معاهم لانهم بيعملوا منافقين ولو علموا انهم من المنافقين وقفوا معهم - [00:14:20](#)

وكان دينهم على غير هذا الدين لكنهم ظنوا انهم من المظلومين انهم اصحاب قضية كذا عشان كذا تلقى العلمانية في كل زمان يستغلون الكثير من ابناء المسلمين استغلوه وينفذوا مخططاتهم - [00:14:42](#)

ويمرروها من فوقهم عشان كده قال لي احمرت له انف قال ولكن للان لو امرت بقتله ضمنه ها قال له قتله قومه وعشيرته شوف الصبر ده كيف هسه لو كان معه شباب - [00:15:04](#)

كان يعملوا مظاهرة ويحركوا اللساتك مع المنافقين ما تجامل في الدين. ما تجامل في الدين. الدين واضح والشرع واضح. ما تجامل في الدين. يقول لحد ما اصطحب البساط من تحته - [00:15:28](#)

قال لهم لو كنت الوقت ده قتلته مسلمين معي افتنوا في الدين يقفوا معك. الان لو قلت لهم هم اقتلوه بيقتلوه وقال له عمر النبي صلى الله عليه وسلم واين جهلي من علمك يا رسول الله - [00:15:48](#)

اين شنو جهلي من علمك. انت بتعاين ليه بعيد لكن نحنا ناس بس همنا ذا لا شك انها حماسة معتبرة وانها عاطفة جيدة الاستخفاف ده مهم جدا الحديث عنه. التمكن - [00:16:07](#)

التمكن الشيء اصل كلمة التمكن تفاعل من المكان وتفاعل من المكان بمعنى صار الخلق والعبادة والمقام مكانا لقلبه يعني صارت المحبة مكان في قلبه. لا تتزحزح والتمكن يمكن ان يطلق عليها ايضا مكانة - [00:16:24](#)

مكانة يقول لك متمكن او عنده شئو مكان العد مكانة الشيء هو الذي وصل فيها درجة بعيدة وبلغ فيها شأوا عظيما الى درجة انه احاط بالشيء في رسوخ لا يقبل التلفت - [00:16:56](#)

ولا الشك ولا التردد ابو جديرة المرجى جاء يناقش الامام ما لك ابن انس رضي الله ورحمه الله جاء يناقشه في الارجاء دار خليج ومعه مرجى فقال له مالك يا هذا؟ قال له يخش معه في نقاش. شف العلماء. شف المتمكنين. لذلك شف اقول - [00:17:16](#)  
من عندي التمكن هو مقام الائمة لان ابن القيم يقول التمكن لا يكون الا بصبر يدل على عدم التعجل والرسوخ ويقين والصبر يدل على يقين. يعني اليقين يدفعك للصبر. كيف؟ اذا استيقنت بنصر الله انه ات. ماذا سوف تفعل - [00:17:41](#)

صبرك تولد نتيجة اليقين الذي في نفسك والذي تولد في قلبك يا سلام يا سلام واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. ائمة زول بقى ايمان في الدين توه متمكن. مش متمكن في العلم - [00:18:05](#)

المفكرين في العلم كتار. الكمبيوتر ده متفكر في العلم والله معلومات الكتب ومجلدات لكن عالي الكمبيوتر عادي لما تكون مشكلة بالكمبيوتر بيديك الكلام الصحيح بعقل وبرشاد الائمة ائمة الدين عملا - [00:18:30](#)

وعلمنا ورسوخا ابو جدير المرجى ناقش الامام مالك فقال له قبل ان اناقشه يا هذا لو انك اقنعتني بكلامك ماذا افعل قالت اتبعوني قال ولو اقنعتك انا قال اتبعك قال لو جاء ثالث واقنعا قال نتبعه - [00:18:54](#)

قال يا هذا ان الله بعث محمدا بدين واحد. وارك تكثر التنقل الطفل معه النقاش امام ولا ما امام ما تتزعزع اي زول يجي يناقشك يهزك كلام الان الجيل المعاصر - [00:19:15](#)

عواصف الاحاد للاسف الشديد التي اشتالت العالم الاسلامي بدأ الكثير منهم يتشكك شباب الان معظم الشباب في سن المراهقة وما فوق يعانون من الوسواس القهري في العقائد في الاعتقاد الشاذ للصلاة وعمله - [00:19:35](#)

دوش وبعدين فتحت لي الباب لقيته خدت ديله كده في في الباب يبكي المصيبة شنو واقفين؟ قال لي يا شيخنا انا كفرت قلت له كويس الكفر عرفناه البكم هذا وكيد كفر تبكي مالك - [00:19:57](#)

قال لي خايف الله يعزبني قلت له كفرت هسا انا مؤمن يعني قلت هاي انت مؤمن بيقول انا لقيت الحد ويقول للناس انتوا لسه في ضلالكم ده الكرام ده بتجاوزوا - [00:20:15](#)

ولكن منشرح بالكفر خايف من ربنا قلت لي انت قال لي خايف الله يعذبني عشان انا كفرت مؤمن انه الله معذب؟ قال له هاي مؤمن وكفرت في شنو الزول ده اقتنع انه - [00:20:35](#)

لذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الايمان الايمان يعني شنو؟ اذا جاءك الوسواس وتضايقت منها الضيق بسبب ما فيك من الايمان. والا لو كنت كافرا لو كنت كافرا لما تضايقت من الكفر - [00:20:54](#)

ضيقة جاني شاب قبل يومين برضه لقاني قال له يا شيخنا انا داير انتحر لا حول ولا ما له؟ قال لي انا بيحيني قناة في نفسي عن الدين كلام قبيح. قال انتحر - [00:21:09](#)

كيف؟ قلت لها الضيق ده ايمان الصحابة جاؤوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له بانهم يجدون في نفوسهم ما لا يستطيع احدهم ان يقوله بلسانه وخير منه ان يخر من السماء على وجهه - [00:21:24](#)

قال او جدموه قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان اما وجود الوسواس والمنازعة دليل خير والا لاستسلم لو لم يكن على خير وتضايقه من والتضايق من ذلك دليل ايمان وعلامة صحة تحسب له لا عليه - [00:21:44](#)

وبالتالي الجيل المعاصر مهزوز جدا عشان كده بتلقاهم ببيانوا العلمانيين تحسبهم يعني ما ما متأكدين زاته هذه مشكلة. طيب الشيخ يقول الهروي التمكن فوق الطمأنينة وهو الاشارة الى غاية الاستقرار - [00:22:05](#)

التمكن انتقال من مقام الفناء قد تحدثنا في الدرس الماضي عن عن الفناء وقلنا انه من المصطلحات المحدثه المريبة والاولى ان نستعمل المصطلحات الشرعية. فاذا قصد بالفناء فناء ارادة العبد - [00:22:31](#)

في مراد الله يعني الا يكون لديك ارادة مع ارادة الله وان تكون ارادتك التابعة لامر الله فلا ينبغي ان نسميها فناء ولو انه اطلق

نستفصل عنه منهج اهل السنة العبارات المحدثه - 00:22:57

يستفصل فيها فما كان فيها من حق اقر وما كان فيها من باطن سلوك فيقول ابن القيم ورأيه في الفناء واضح. يقول ابن القيم

الانتقال من الفناء الى البقاء الذي هو الوصول - 00:23:16

لكن ابن القيم يفهم فهم عجيب يقول قمة التمكن شوفوا العبارة اللطيفة كيف اسمع الكلام ده قمة التمكن ظفر العبد بنفسه ظفر العبد

بنفسه التمكن الحقيقي في نفسك على نفسك دي - 00:23:32

كان ببطل نفسك دي ودخلتها السجن في سجن الحق سجنتها بالحق وقيدتها به نجوته التمكن عند ابن القيم ان تظفر بنفسك. وقد

مر علينا قوله اجمع العارفون بالله ان علامة رضا الله عنك اعراضك عن نفسك - 00:23:57

والله ده كلام علامة رضا الله عنك اعرابي شنو عن نفسك اياك ان تمدح نفسك وان تحسن الظن بنفسك جدا هذا بداية الضلال اياك

والادعاء بقول انا عندي انا كذا ما في زول عنده حاجة - 00:24:21

ملائكة الرحمن قالت سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا موسى عليه السلام خرجت في طلب الخضر بامر من الله لما سئل في بني

اسرائيل والحديث في البخاري من اعلم الناس؟ قال انا ولم يرجع - 00:24:43

الى الله فاراد الله ان يخبره انه في زمانه في زمانه يوجد من هو على علم فارسله ليتعلم من الخضر. وبعد ان تعلم وانتهى جاء طائر

ووقع بمنقاره على البحر فقال الله عز وجل لموسى علمك وعلم الخضر الى علمي كمثله ما اخذ الطائر بمقداره من هذا البحر او -

00:25:05

هذا اليوم فبالتالي اصلا الخروج من النفس هي التربية حاول تعود نفسك حتى خروجك من النفس نفسك بتقول لي لو مشيت نمته

يقول لك انت مكان تقول له كده. يومين تكون مقلد. يومين - 00:25:29

يا اخي واحد الاذان قال ليك كذا كذا كذا قال لي والله انا قال لي رديت علي بادب. قال لي بعد عشرة سنة. انا لحد حسان ندمان.

الكلام ده قبل كنت المفروض ارد عليه وقال لي. قلت له الله فكاكني من - 00:25:52

انت ندمان على انك انت ما رديت على كلام شيه احنا مو كويس. عشرة سنة مر عليه عشرة سنة قال لي قدر ما اذكر الكلام ده اتغاض

اقول انا مكان اقول انت مالك - 00:26:06

كنت اقول انت مالك ومالي قال لسه رحت لو اقتنع بعد عشرة سنة قال لي حتى الموضوع لو عشرة سنة قال لي كل ما اذكر الزول دا

انا قلبي بيوجعني وتاني قال لي ما لمعقد كيف - 00:26:16

تعقيب قال انا كان اقول لك كده واديه في التنكة ها فبالتالي اصلا التمكن فوق الطمأنينة ابن القيم يرى ان التمكن ابن القيم عنده

كلام عجيب هو ان تتواري عنك - 00:26:31

احكام البشرية بطلوع شمس الحقيقة ان تتواري عنك احكام بشرية. طبعا هذا كلام يحتاج الى ضبطه طبعا. مش ما بشر. لن تستطيع

ان تخرج من بشريتك. لكن تحاول ضبط هذه البشرية ما تفعله بطبعك البشري. وبامكانك ان تهذب نفسك فيه. وان تؤطره وان تقيده

وان - 00:26:56

ان تضبطه بالشرع فعليك ان تضبطه بالشرع ابن القيم يقول التمكن لا يحصل الا بعد منازعة لانه انت ببجيك حقيقة اما تقتنع بيها في

تمكن تمكنت واما ما تقتنع بها وتردك - 00:27:21

وبعد المنازعة اذا حصل استقرار وقناعة ويقين بالحقيقة وايمان قاطع فان هذا تمكن هذا عند العلامة ابن القيم يقول الهروي هو

على ثلاث درجات اه التمكن قال الدرجة الاولى تمكن المرید - 00:27:37

وهو ان يجتمع له ان يجتمع له صحة قصد يسيره ولمع شهود يحمل وساعة طريق تروحه كلام جميل جميل ولطيف. لكن قبله داير

اديكم حاجة الامام ابو بكر المزمع رحمه الله - 00:28:02

قال سمعت ان رجلا جاء من العراق ونزل مصر واثنى الناس على علمه يسمى بالشافعي قال فاتيته وجلس اليه وسألته عن علم

الكلام اخوانا ان الكلام باختصار ادخال الفلسفة في العقيدة - 00:28:22



العقيدة لا تحتاج الى الى فلسفة. العقيدة بالتسليم الله واحد الكلام ده الله واحد. ما تكثر. في ملائكة في ملائكة. وحي الوحي قال لك في كده في كده. ده كلام - [00:28:46](#)

العقيدة تؤخذ بالتسليم لا بأس من اعماد النظر الاثبات في تقوية العقيدة وترسيخها والنظر والاستدلال العقلي مسلك من مسالك اثبات الحق وليس كله هو المسلك. يعني بعض المتفلسفة يحصرون معرفة الله في العقل - [00:28:59](#)

وهذا باطل الحصوصه الحاصل انه كان عنده شق في الحاجات دي والادلة والشنو والجوهر والعرب والكدا قام قال له الشافعي انظر الى السماء عالم بين راسخين بين المتمكنين قال انظر الى السماء فنظر - [00:29:25](#)

شكلك كم نجمة؟ عد النجوم دي هذا لا اقدر قال لم تحقق بخلقه تريد ان تحيط به سبحانه لم تحط بخلقه يا اخي النجوم لا

يستحصروا ما تحيط به قال بهت - [00:29:51](#)

شوفوا شوفوا العجل ده كيف قال فسألني عن مسألة في الضوء فلم اعرف قال ففرعها لي ادوا خيارات كده ولا كده ولا كده قال فلم

اعرف قال يا هذا علم - [00:30:18](#)

يتعبد الله به كل يوم وليلة لا تبحث عنهم ولا تعرفه وتتكلف علم ما لا تسأل عنه يا هذا ان الله اخبر الخلق عن كائناته لتدلهم عليه وتلا عليه قوله جل وعلا من سورة البقرة ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس

- [00:30:38](#)

وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبس فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء

والارض الايات القوم يعقلون قال دلهم عليه بخلقه - [00:31:02](#)

ولا تتكلف علما لا تسأل عنه بين يدي الله قال فكان كلامه لوساوسي وصدري شفاء فلزمته وصار الامام ابو بكر المزني بعد الشافعي

مباشرة في مذهب الشافعية الى يومنا هذا - [00:31:17](#)

حتى قال السلف لولا الله ثم المزني لضاع المشاركون عالم مش عالم ساكت عالم يألف وعالم كبير لكنه وجد عالما متمكنا تمكنوا معه

تمكن المريد كما قال ابن القيم وذكرنا ذلك ان المريد درجة - [00:31:36](#)

واعلى من المريد السالك ولذلك هذا اسمه مدارج السالكين واعلى من السالك الواصل في المراتب عندهم شفت كيف المريد اراد

الحق وبدأ يهتدي هذا اول الطريق طيب فالمريد هو الذي شرع - [00:32:04](#)

بالسير الى الله هو الذي شرعه الى الله سبحانه وتعالى. طيب ذكر الهروي امورا ان يجتمع له صحة قصد يسيره. جيد ذكر ثلاثة امور

قصدي وصحة علم سعة طريق ابن القيم يقول هذه قاعدة يا اخوانا حتى في الدنيا - [00:32:31](#)

مش في الدين حتى في الدنيا وهي في الدين امكن وارسخ كل طالب امر لابد فيه من ثلاثة اشياء. اي زول طيب ليه حاجة ان شاء

الله مرة تعري لابد من شنو - [00:33:01](#)

ها من ثلاث حاجات لا تفتح دكان ها عند الثلاثة حاجات داير تعمل مزرعة تشتري بقر وتنقزوا البقر ودواجن عمارة اولها تعيين

المطلوب داير شنو مثلا فتحت دكان بتاع جبيرات ليه - [00:33:18](#)

مكان تفتح اواني كهربائية تفتح البقالة انت عينت حاجة ومشيت عليها اول شيء بيتعين ده ولا ده ولا ده. لو قعدت تقول ده ولا ده ما

بتعمل حاجة. لازم تقوم شنو - [00:33:48](#)

نختار اختيارك هو شنو تعيين المطلوب ثانيا معرفة الطريق الشيء ده بيعملوه كده لازم تفتح البقالة بتفكر اسبوعين شهر شهرين

البقال البقال بعدك بتمشي تكوس محلها شف لها محل وتشوف الشتاء قروشك بتكفي ما بتكفي. تحدد. تمشي الشركة الفلائية. امشي

الناس فلان. المصنع الفلاني اشيل منهم كدا. المصنع الفلاني اشيل منهم بالدين. واسدد لهم - [00:34:01](#)

تعيين المطلوب ومعرفة الطريق والاخذ بعد ذلك في السلوك. قررت اعطي به تقطع مصر اكتب عقدك تجيب المحامين توثق حاجاتك

تأجر محلك تبني تصوفي اخوانا الدين والدنيا قائم على ذلك. ننزل هذه المعاني على طريق السير الى الله عز وجل. يقول ابن القيم -

[00:34:34](#)

تعيين المطلوب ولا مقصود للعبد الصالح الا ربه ان لم الا الله تعيين المقصود ان اذا تحقق العبد بطلبه ربه وحده تعيين مطلوبه ثانيا  
فاذا بذل جهده في طلبه - [00:34:59](#)

ورضاه صح له الطلب فاذا اتبع الاوامر واجتنب النواهي صح له الطريق لذلك يقول ابن القيم تمام العبودية تمام العبودية ان يوافق  
الرسول صلى الله عليه وسلم في مقصوده وقصده وطريقه - [00:35:22](#)

المقصود ربك جل وعلا وفي القصر العلم وتنفيذ ذلك في النفس وفي الخلق وفي من يليق والطريق الاتباع وبالتالي تعيين مقصود  
باخلاص نيتك ومعرفة الطريق بعلم بين والاخذ في الطريق بالتنفيذ والاتباع - [00:35:45](#)

بذلك تكون النجاة وتكون السلامة طيب قال ابن القيم تفرق الناس وهذه قسمة عقلية من الناس من صح مقصوده المقصود منه ربنا  
وصح طريقه وسلوكه الطريق السالكو هو طريق رسول الله - [00:36:12](#)

هذا القسم الاول. القسم الثاني من لم يصح قصده ولا طريقه. قال وهؤلاء اهل الشرك بالمعبود واهل البدعة في العبادة يعني في ناس  
يعبدوا غير الله ويعبد غير الله ببدعة - [00:36:36](#)

امران شنو الشرك والبدعة القسم الثالث صح له مقصوده لله. لكن لم يصح له الطريق جاهل لذلك مر علينا هنا قول ابن القيم في  
الدرس الماضي ماذا قال؟ العلم الخلي من الحال - [00:36:53](#)

ضعف في الطريق والحال الخلي من العلم ضلال في الطريق والغزالي له كلمة قليل من ذلك قال العلم بلا عمل لا يكون والعمل بلا علم  
جنون العلم بلا عمل زول عالي - [00:37:20](#)

ما بيعمل يعني في النهاية المحصل انه شنو جاهد كان علي رضي الله عنه يقول خصم ظهري رجلا. عالم متهتك وجاهل متنسك  
الزول يكون عالي انت عارف الاوفيزول ساقى الظاهر في الساحة انه امام جامع ولا خطيب ولا يقبض كان عمل غلط وقع وقعة -  
[00:37:46](#)

صح ولا مو صح نقولك شنو الناس دي كلهم كده يقول لك البندقون ده بعدين يقول لك شنو بالنهار بيسبحوا وبالليل بيضبها يا اخي  
والناس خلوا لنا صدقون حاجة انتهى زمان ذاته - [00:38:14](#)

واحد بس يكون عمل حاجة ما هو انت عارف كان لقي زول في السوق بالسكن عنده دقن كيقوليك سهل بدقنك يقول لك بدقنك  
وحاسك بدقنك دي قل لها نعم ينبغي ان يكون من اتصف بالسنة ان يكون على قدر وصفه. وان يكون على سمت من الهيبة والادب  
والوقار. لكن قل انه لم يحصل. لا - [00:38:41](#)

لا يؤمن واحد يقول لك يجي الليلة الواحدة محجبة ولابسة نقابة ركبت مع واحد بتاع عربية في الشارع ما بتكون مقتنعة بالحجاب.  
لكن دائرة تمرق عشان الناس ما يعرفوها. الناس يعني شنو يعني معناها حجاب كعب - [00:39:15](#)

واحد صلى وببصلي في الصف الاول واكل الناس في السوق وكذب وعمل اجرام. نخلي الصلاة ولا كيف اسوان اخليها عشان وحدة  
لابسة حجاب افسدت لو في واحدة طالبة بتاعة جامعة - [00:39:38](#)

نزلوها جنب الداخلية الساعة حدا بالليل بعربية سمحة وواحد شافها يقول الحبوب بنات الجامعات خربت دي وحدة والقعدات جوا  
كم؟ قعدت في الداخلية محترمات بل الاف وبالتالي والله في ناس - [00:39:58](#)

عنده حساسية حتى يعني سمعت قائلا يقول يقول الدقن مصيرك السجن يقول لك الدقن مصيرك السجن ده والله انا بستغرب  
فيه كلام زي ده فبالتالي اقول يقول العلامة ابن القيم من الناس من صح مقصوده ولكن لم يصح طريقه - [00:40:20](#)

ومنهم من صح طريقه مشى في الطريق الصح وملتزم بس بس صحيح لكنه لم يصح مقصوده لله كالذي يطلب الرئاسة بالعلم وكالذي  
يطلب المكانة في نفوس الخلق بالعلم وهذي مشكلة في غاية اه الوضوح. طيب - [00:40:49](#)

قوله صحة القصد وتبين ان القصد يكون صحيحا بتعيين المخلوبي ومعرفة الطريق والاخذ في السلوك ثانيا قال ولمع شهود يحمله  
الشهود ابن القيم عنده حساسية من هذه الالفاظ يقول لعله يقصد قوة اليقين - [00:41:13](#)

اخواننا مر عليكم في المدارج زمان انا متأكد انه انتوا مسحتوا الكلام دا. متأكد قبل ما اقوله متأكد. قال العلم واليقين. العلم يحملك

واليقين ها اليقين يحملك والعلم يستعملك العلم شنو - 00:41:39

ليستعمله لانه لا بد من ان يكون بعد العلم شنو عمل تتكشف لك الامور. ماذا سوف تفعل؟ ستأخذ بالحق العلم يستعملك واليقين شنو

يحملك انت اذا استيقظت يمكن ان تضحى بكل شيء - 00:42:00

كيف تصل الى درجة من اليقين وبالتالي هذا معنى اليقين او معنى لمع شهود يحمله قال وسعة طريق تروحه الطريق لا يكون واسعا

الا بامريرين الاول والثاني استقامته لو لقيت طريق واسع - 00:42:18

ودوغري دايره ولا ما دايره وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. تتبع النبوة مر علينا في المدارج قول ابن القيم من مشى خلف النبي

صلى الله عليه وسلم يصل ولو كان يحبو ويزحف - 00:42:43

انت اذا مشي والرسول عليه الصلاة والسلام ما بدك عوجة. بتصل لا بد تصل ما بتنقطع اصلا حتى لو كنت ماشي بالراحة. لكن

والرسول لم يتصل بالطريق لا يكون طريقا - 00:43:05

مروحا لصاحبه الا اذا اجتمع فيه امران شنو اشنو والله في طريق الدنيا كبير يوصلك بسرعة كان ماشي مدني دا اتصل بسرعة لكن

كان لقيت لك طريق واسع وكمان والاسلام هكذا. لكن عموما طريق الاسلام فيه عقبات لا شك - 00:43:18

فيه ابتلاءات فيه تمحيص اذا كان في خلف النبي فانك ستصل وان كنت شنو زاحفة طيب الدرجة الثانية من درجات التمكن تمكن

السالك المرير اعلى منه شنو ها تمكن السالك - 00:43:50

اخوانا يعني كلمة سالك دي يعني موجودة عند الناس يقول لك فلان ما له خلاص سلك معناه شنو يعني الموضوع وقع عليه وبقي

ماشي فيه طوالي وخلاص يعني يعني كثر التردد عليه - 00:44:15

طيب تمكن السالك هو ان يجتمع له صحة انقطاع وبرق كشف وضياء حال طيب باختصار صحة انقطاع لا يصح التمكن الا بانقطاع

القلب عن جميع الاشغال والاقدار اسمع الكلام ده كويس - 00:44:32

لا يتمكن العبد ما لم يخلص من قلبه كل العوائق والعائق والشواغل والصواريخ التي تصرفه عن الله والسلف اصلا اسمعوا الكلام ده

والسلف اصلا يقولون تمام الزهد ان تكون الدنيا في يدك - 00:44:55

وليست في قلبك تكون الدنيا في شنو؟ في يدك وليست في قلبك الجمعة الفات لما ذهبت وصليت في مسجد المساجد وقام واحد

من يعني واحد تكلم بعد الصلاة يعني داري يأكد ان موضوع عقده ان الدنيا شاغلة الناس فقام حكي - 00:45:20

نكتة معبر قال في زول رجل اعمال عنده شاحنات كثيرة قال ضربوني في يوم واحد قال لي في شحنة ضاربة في شارع الابيض

مسك وقعد في شارع بور سودان بعد القضارف - 00:45:37

البلاستيك هناك برضه وتاني قال له في شارع الضربة دي يعدي معرض الفاتحة قالوا لأخوك كله ضارب شنو اخوكم قلون ضارب شنو

قلون اتخيلوا يعني خلاص والله في ناس فعلا - 00:45:55

يا اخي ادوني دي لما تتمكن من الزور الدنيا لو كانت في يدك دا الزهد الحقيقي كف يدك وما عندك قيمة بمعنى لا تؤثر على قلبك.

طيب يقول برق الكشف - 00:46:20

ابن القيم خرج تخريج لطيف عارف قال شنو قال برق كشف في القلب يجعل الايمان عيانا يجعل الايمان عيان يعني تصل الى درجة

من التمكن ما يقال عن الجنة والنار والغيبيات انت كانك شنو - 00:46:38

ها قال الاحسان ان تعبدوا الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهنا فرق الكشف يجعل حقائق الايمان كشواهد العيان مؤمن

بالموضوع ده يعني انت مؤمن لدرجة انك فيه شفته بعينك واحد - 00:47:02

طيب يقول وضياء حال ضياء الحال ان يكون حالك مع الله صافي وان يكون قلبك مع الله مستقيم اخوانا نحنا عندنا اشكال. اي

حاجة بتجينا بتزحزحنا وبتزعزعا ما بنعلم ان - 00:47:24

ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وانما اخطأنا لم يكن يصيب انت قد تأكدت من الموضوع ده ما بتكتف الثاني تأكد خل قلبك ذا خلي قلبك ذا

راحتك. وخليك ثابت. الدرجة الثالثة تمكن العاري - 00:47:52



وكانه يؤخذ من كلام الهروين ان الدرجات اقلاها واولها وابتداؤها بالمريب ثم السالك ثم من ثم العارف وكانه يريد ان يقول العارف فوق السالك لانه لا يفارق السلوك ولكنه مع السلوك ظفر بالمعرفة - [00:48:09](#)

مش معلقة يا اخوانا ده كلام كالاتي بقى سالك مش حيمشي يبقى عارف ويخلي شنو هو سالك وماشي في الدرب المعرفة حتى لا تتخيل ان منازل اياك نعبد واياك نستعين كمنازل السير. اذا نزلت منزلة من المنازل فانك تفارق التي فيها. يعني انا ما - [00:48:35](#)

ثم اغسل قطينة وامشي اخلي القطين شنو؟ وراي حصل الدويم حصل ربك ورايح اخليها امشي في وسطي. هخلي كوستي ورايا وامشي. تندلتي وانت ماشي بتمشي كده لمن تنزل منزلة التوبة - [00:48:55](#)

وتنتقل الى المحاسبة تنتقل الى المحاسبة بالتوبة لانك محتاج الى التوبة ومفتقر اليها مهما بلغت. فانك وان بلغت من الدرجات فان عندك من التقصير ما تحتاج الى التوبة اليه من المحاسبة اذا نزلت - [00:49:15](#)

اي درجة اخرى من الدرجات الحياء ثم انتقلت من الحياء الى الشكر. هل ستترك الحياء وتصير شاكرًا بغير حياء ولذلك ما منزلة هي اسمها شنو مدارج السالكين في منزلي اياك نعبد واياك نستعين. ما نزلت فيها منزلا - [00:49:33](#)

الا وصحبت المنازل التي شنو والا لو تخليت عنها فان هذا من الاشكال. الا المنازل الطارئة ان المنازل شنو الطارئة التي تكلمنا عنها كمنزلة الحزن او كمنزلة السرور او كمنزل هذه المنازل. طيب يقول ضياء حال - [00:49:54](#)

الدرجة الثالثة تمكن العارف وهو ان يحصل في الحضرة فوق حجب الطلب لابسا نور الوجود مزعج حتى سبحانه الله الشيخ حامد الفقيه رحمه الله ابن القيم يحاول ان يخرج الكلام. وسبب تخريج ابن القيم لكلام الهروي - [00:50:15](#)

لمعرفة ابن القيم بالهروين يعرف علمه ويعرف مواقفه مع الحنابلة في اثبات الصفات وفي مدافعة اهل البدع والرد على اهل الباطل ولذلك كان يقول ابن القيم عمله افضل من علمه - [00:50:38](#)

بيجب عبارات حمالة ابن القيم على حسب ما ظهر له من عقيدة الهروين واستقامته يخرجها نحو تأويل افضل واحسن اما حامد الفقيه يقول هذا الكلام واضح هو ضلال الشيخ منو - [00:50:56](#)

الشيخ محمد حامد الفقيه رحمه الله تعالى جميعا. طيب يأكل الحضرة يا سلام يا اخوان شوفوا كلام القيم يعني زي ما قلت لكم يا اخوانا اهم شيء نستفيده من المدارس - [00:51:18](#)

ايش التفاصيل ذلك؟ فقد ينسى لكن روح ونفس ابن القيم في التعامل مع مخالفه وادبه الجم عجيب قال اما قوله الحضرة يعني حضور استحضار عظمة الله وحضور ذلك في القلب - [00:51:39](#)

ولا يكون ذلك الا بدوام مراقبته. يا اخي ده كلام كلام عجيب. قال هو يراقب الله دائما. ووصل الى درجة من المراقبة لله عز وجل بان ذكر الله حاضر عنده - [00:52:01](#)

هذا الحضور جعله في حضرة مع الله عز وجل ليست هي الحضرة الحسية وحضرة الذوات فهذا كفر والحاد لا يتصور انما هي حضرة العلم استحضار الذهن واستحضار القلب لعظمة الله دائما. ويولد هذا له مقام المراقبة - [00:52:17](#)

يا اخي لكن ابن القيم ده عجيب ابن القيم ده عجيب الله شوف انا قرئت كلام حامد الفقيه بالنص كاتب له ايش شنو قال لي هذا اذا صح تأويل كلامه على ما اولته. يقول ابن القيم كده. اما اذا فهم على مراد القوم وقد نطقت الدرجة الثالثة في كل - [00:52:39](#)

في باب بذلك فهيأت قال لي ما تقول لي الكلام ده واضح كلام حامد الفقيه. شف كلام نقي. جزء يقول الحضرة يراد بها حضرة الجمع. وعندي انها حضرة دواء - [00:52:58](#)

المراقبة والتمكن في مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وهذه حضرة الانبياء والعارفين ابن القيم ابن القيم ده عجيب. قال اما حضرة الجمع لابد من بيان الباطل التي يشيرون اليها - [00:53:13](#)

واهل الفناء يقولون حضرة الفناء في توحيد الربوبية. وهذا واضح. شرحناه. معناه اي شيء تقول الله وفقني ربنا يبسر واهل اللاحادية يريدون حضرة جمع الوجود في وجود واحد وهذا كفر وضلال وزندقة والحاد - [00:53:32](#)

وطائفة من السالكين يريدون حضرة جمع الاسماء والصفات في ذات واحدة بمعنى ان تتعبد الله بكل اسم من اسمائه ولكن كل اسم

من سيدلك على ذات واحد وهي فاذا تعبدته بالرحيم واستحضرت رحمته واسترحمته فان ذلك هو الله. واذا تعبدته بالجبار وسألته ان يجبر كسرك - [00:53:52](#)

وسألته ان يقهر عدوك بالقهار والجبار والقوي فان ذلك هو الله. ولو تعبدته بالرزاق واستحضرت هذه العظمة وقاد كذلك الى توكل عظيم. واعتماد على الله جليل فان ذلك هو يدك وتقودك الاسماء كلها - [00:54:18](#)

على رب واحد واله عظيم هو رب العزة والجلال سبحانه وتعالى قال وقد فسرتها حضرة دوام المراقبة والتمكن في مقام الاحسان والله لكن كلام جميل قال ولدوام مراقبته قد انقشعت عنه سحب الغفلات - [00:54:40](#)

ولم تشغله عن تلك الحضرة الشواغل الملهيات زول خدت باله طوالي. ومستحضر هذه المسألة ما يشغله. لا يشغله شيء. كويس؟ طيب. يقول فوق حجب الطلب الهروي يقصد ان العبد اذا كان في منزلة - [00:55:01](#)

وطلب الطلب هذا حجاب طلبه يدل على عدم وصوله والا لو كان واصلا لما شنو لما طلب فاذا وصل تخلص من حجب الطلبي لماذا؟ لانه ما عاد طالبا. انما صار واجبا - [00:55:21](#)

واجدا لشنو؟ للشيء. يا سلام. ابن القيم رد عليه. قال له اما الطلب من الله لا تفارق العبد ما دام على احكام عبوديتي وانك لو وصلت اعلى الدرجات وصرت نبيا - [00:55:40](#)

تطلب من الله انظر الى دعاء الانبياء في القرآن في نبي قال خلاص انا وصلت ما عاد اطلب حصل يوسف عليه السلام بعد ان وصل الى ما وصل اليه قال توفي مسلما - [00:55:57](#)

والحقني بالصالحين وابن القيم كلام وجيه قال ولا تخلي عن الطلب ولا يفارقه الطلب. طالما انه طلب لله ما دامت احكام العبودية تجري عليه ولكنه متنقل في منازل الطلب ينتقل من عبودية الى عبودية - [00:56:13](#)

والمعبود واحد فينتقل من العبودية ولا ينتقل عن المعبود ينتقل من شنو من عبودية الى عبودية ولا ينتقل عن شنو عن المعبود فانت بعد العصر اذا اردت ان تنتقل لا يجوز لك - [00:56:36](#)

لكنك تنتقل الى عبودية اخرى ومنعنا من التنفل من حكم ذلك تفريغ القلب للذكر باللسان. لانك ايضا تحتاجه ولانك اذا منعت من التنفل فان الممنوع يكون مرغوبا سيأتي مغيب الشمس وتغيب الشمس فتأتي الى الصلاة التي منعت عنها قبل قليل النافلة بروح جديدة. وبطاقة جديدة - [00:56:56](#)

وبنفس مختلفة. ولذلك اقول هنا احبتي الكرام انه ينتقل من عبودية الى عبودية ينتقل من العبودية ولا ينتقل عن المعبود ابدا. لانه في كل حين اه يطلب الله عز وجل. طيب. يقول الهروي في الدرجة - [00:57:23](#)

الثالثة حجب الطلب ابن القيم يقول اعظم حجاب بينك وبين الله انت. ده كلام راقي جدا. اعظم حجاب بين العبد وبين الرب نفسه نفس العبد شفت كيف؟ ولذلك كشف هذا الحجاب اي كشف - [00:57:42](#)

كشف نفسك ولذلك يعني خلاصة ما يريده ابن القيم كل ما منك وفيك من الخير كل ما منك وفيك من الخير انما وفقت اليه بسبب ربك فان لم تقل غير ذلك فانت محدود. بتوفيق من الله. دايم تقول ربنا وفقني. ربنا اعني. ربنا يسر لي. ربنا اكرمني - [00:58:02](#)

ربنا كده تنسب الخير والمعروف يا اخي هذا هذا حق والله تعالى ان ان تثبت النعم وان تثني عليه بها سبحانه وتعالى. وما لكم من نعمة فمن الله سبحانه وتعالى هذا هذا المقام - [00:58:29](#)

مقام عظيم جدا من المقامات قال لابسا نور الوجود قال المعنى الصحيح من هذه اللفظة ان نور الوجود هو نور بالله سبحانه وتعالى. خلاصة كلام ابن القيم يقول اسمع العبارة الراقية دي. قال اذا افاض الله على قلبك - [00:58:48](#)

يقين الاسماء والصفات الاسماء والصفات في ناس مؤمنون بها وفي ناس مستيقظين اذا استيقنت بالاسماء والصفات فان اليقين بالاسماء والصفات له نور في القلب هذا نور خاص اما اي عبارة غير ذلك في نور الوجود - [00:59:08](#)

لابسا نور الوجود موهمة ومزعجة ومقلقة انتهينا من منزلة التمكن وبعدها المكاشفة وبعد المكاشفة المعاينة وهكذا التنقل في منازل اياك نعبد واياك نستعين. مكاشفة ومشاهدة ومعاينة ومنازل تأتي بعد ذلك نحاول ان آآ نجمع - [00:59:30](#)

بين كلام ابن القيم وبين كلام الهروين. وبعد المعاينة منزلة الحياة الحياة الحياة تحس بمعنى الحياة الحقيقية حياة القلب قبل حياتي  
البدن بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:05